

عام الفيل

The Year Of the Elephant

تأليف/ محمد المطارقي

رسوم / هشام حسين

إخراج فني/ عبير صبحي البحيري

ترجمة / لمياء الغريب

المطارقي، محمد.

عام الفيل

تأليف / محمد المطارقي.ط١. ــ (الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

ص ؛ سم .ــ (السيرة النبوية العطرة

تدمك 0 147 498 977 978

١– قصص الأطفال

٢– قصص الأنبياء

أ– حسين، هشام (رسام)

ب–العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 20159/2012

كُلُّ الصِّغَارِ فِي الْفَصْلِ كَانُوا يُتَابِعُونَ الأُسْتَاذَ فَرِيْدَ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ بِخَطِّهِ الْجَمِيْلِ "السِّيْرَةَ الْعَطِرَةَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ".. تَبَادَلُوا جَمِيْعًا نَظَرَاتِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ.. وَهَتَفُوا جَمِيْعًا عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

All the young pupils in the class were following Mr. Fareed while writing on the board with his beautiful handwriting "The Sweet-smelling Life History of Prophet Mohamed". They all exchanged happy looks and shouted, "May the peace and blessings of Allah be upon him."



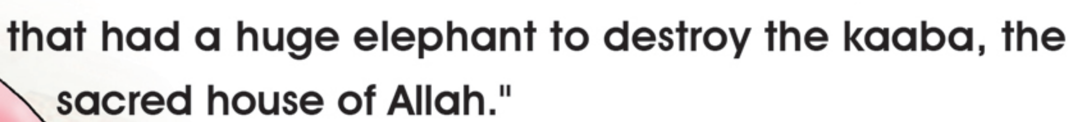
نَظَرَ الأُسْتَاذُ فَرِيدُ إِلَى كُلِّ التَّلامِيذِ فِي الْفَصْلِ وَقَالَ: سَوْفَ نَبْدَأُ مِنْ عَامِ الْفِيلِ.. لِمَاذَا؟.. أَجَابَ خَالِدٌ: لأَنَّهُ الْعَامُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.
قَال الأُسْتَاذُ فَرِيْدُ: أَحْسَنْتَ يَا خَالِدُ.

Mr. Fareed looked at all the pupils in the class and said, "We will start from the Year of the Elephant. Do you know why?"
"It is the year in which Prophet Mohamed was born." Khalid replied.
"Well done, Khalid." Mr. Fareed said.



سأل الأُسْتَاذُ فَرِيْدُ: هَلْ يَعْرِفُ أَحَدٌ لِمَاذَا سُمِّيَ عَامَ الْفِيْلِ؟ أَجَابَتْ إِحَسَّانُ: لأَنَّ أَبْرَهَةَ الأَشْرَمَ خَرَجَ بِجَيْشٍ كَبِيْرٍ، وَمَعَهُمْ فِيْلًا ضَخْمًا لِيَهْدِمُوا الْكَعْبَةَ الَّتِي هِيَ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ، قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيْدُ: نَعَمْ يَا إِحَسَّانُ..

"Do you know why it was called the Year of the Elephant?" Mr. Fareed asked.
Ehsan said, "Because in this year Ebraha Alashram prepared a great army



that had a huge elephant to destroy the kaaba, the sacred house of Allah."

Mr. Fareed said, "That's right, Ehsan.



أَبْرَهَةُ الأَشْرَمُ مِنْ بِلادِ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ عَلَى دِيْنِ النَّصَارَى..لِذَلِكَ أَمَرَ بِبِنَاءِ كَنِيْسَةٍ عَظِيْمَةٍ جِدًّا اسْمُهَا "الْقِلْيسُ" لِيَحُجَّ النَّاسُ إِلَيْهَا وَيَنْصَرِفُوا عَنْ زِيَارَةِ الْكَعْبَةِ.

"Ebraha who was from Elhabesha was Christian. He built a great church called 'Elquolaiss' for people to go to on pilgrimage instead of the kaaba."



قَالَتْ مَرْيَمُ: لَكِنَّ النَّاسَ لَمْ يَهْتَمُّوا بِهَا.. اسْتَمَرُّوا فِي زِيَارَتِهِمْ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ. قَالَ عَلِيٌّ: شَعَرَ أَبْرَهَةُ بِالضِّيْقِ، وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ.. قَالَ بِغُرُورٍ: سَأَهْدِمُ الْكَعْبَةَ لِتَبْقَى الْقِلِيسُ. قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيْدُ: وَهَكَذَا يَا أَحِبَّائِي جَمَعَ أَبْرَهَةُ الأَشْرَمُ جَيْشًا عَظِيْمًا وَاتَّجَهَ إِلَى بَلَادِ الْعَرَبِ.. كَانَ يَقْصِدُ مَكَّةَ؛ لأَنَّ بِهَا بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ. وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ النَّاسُ يَفِرُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ خَوْفًا مِنْ شَرِّهِمْ.

Mariam said, "People didn't care about it and they went on going to the Sacred House." Ali said, "Ebraha was angry and he decided to destroy the Kaaba. He said arrogantly that he would destroy the Kaaba for 'Elquolaiss' to remain." Mr. Fareed said, "So, my dear, Ebraha Alaashram prepared a great army and went to the lands of the Arabs and exactly to Mecca, where the Sacred House of Allah was. On the way, people ran away from the army fearing its evil."



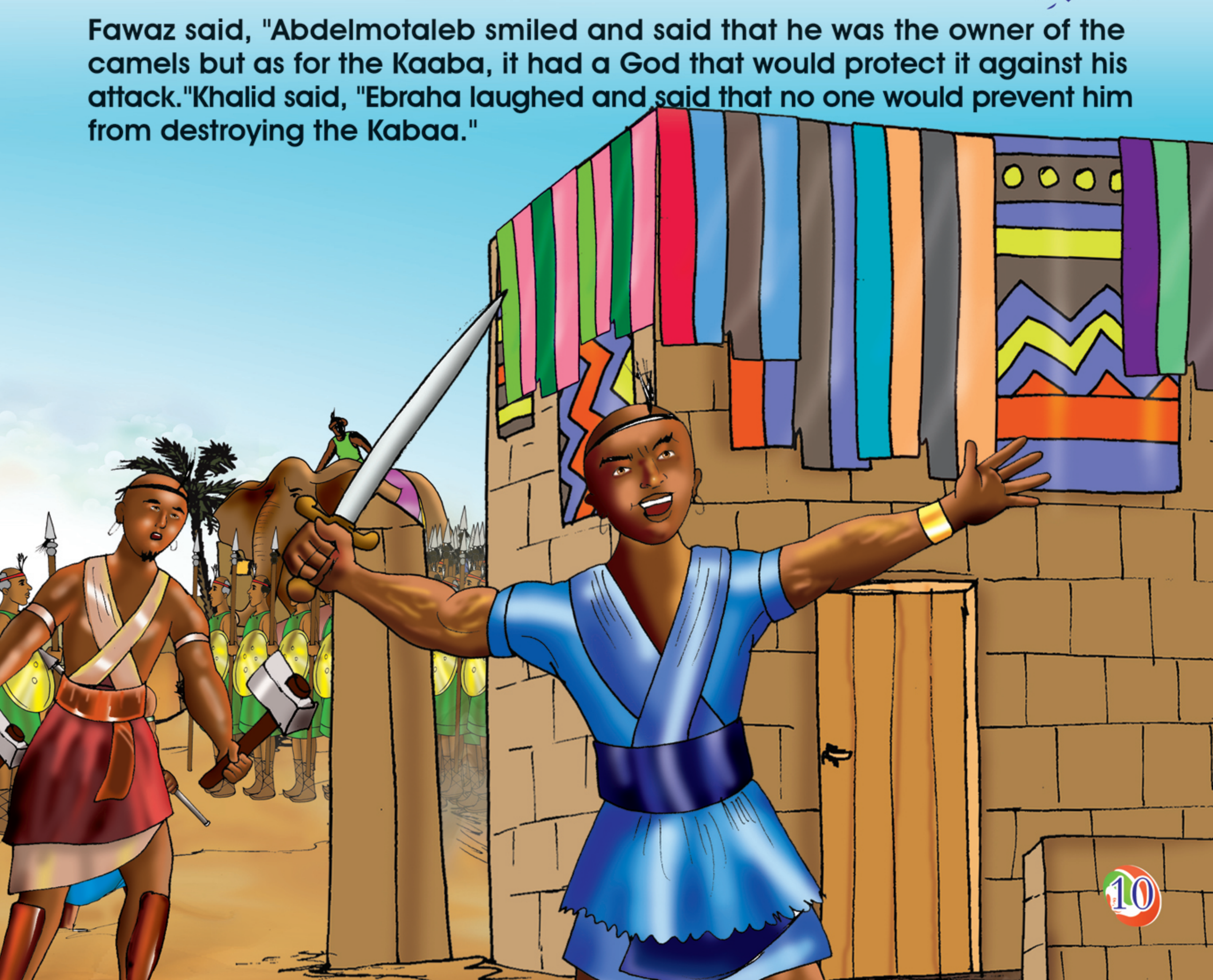


قَالَ حَاتِمٌ: كَانَ الْجَيْشُ الظَّالِمُ يُخَرِّبُ وَيُدَمِّرُ كُلَّ شَيءٍ فِي طَرِيْقِه.. قَالَتْ سُعَادُ: نَعَمْ، وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَاعِزٍ وَأَغْنَامٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِهَا، قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيْدُ: حَتَّى أَنَّهُمْ نَهَبُوا إِبِلَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.قَالَتْ سُعَادُ: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الَّذِي هُوَ جَدُّ النَّبِيِّ كَانَ كَبِيْرَ مَكَّةَ.. ذَهَبَ إِلَى أَبْرَهَةَ؛ لِيَطْلُبَ إِبِلَهُ الَّتِي سَرَقَهَا جُنُودُ أَبْرَهَةَ. قَالَتْ إِحْسَانُ: تَعَجَّبَ أَبْرَهَةُ وَقَالَ لَهُ: ظَنَنْتُكَ جِئْتَ مِنْ أَجْلِ الْكَعْبَةِ.

Hatem said, "The evil army was destroying everything on its way."Soad said," They stole any sheep, goats or camels they found on their way." Mr. Fareed said"They, even, stole the camels of AbdelMotaleb." Soad said, "Abdelmotaleb who was the grandfather of Prophet Mohamed and the chief of Mecca, went to Ebraha asking him to give him back the camels that his soldiers had stolen." Ehsan said, "Ebraha was surprised and told him that he thought that Abdelmotaleb had come for the matter of the Kaaba."

قَالَ فَوَّازٌ: ابْتَسَمَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ: أَنَا صَاحِبُ الإِبِلِ، أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي جِئْتَ لِتَهْدِمَهُ فَلَهُ رَبٌّ يَمْنَعُهُ مِنْكَ وَيَحْمِيهِ. قَالَ خَالِدٌ: ضَحِكَ أَبْرَهَةُ وَقَالَ: لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ مِنْ هَدْمِ الْكَعْبَةِ.

Fawaz said, "Abdelmotaleb smiled and said that he was the owner of the camels but as for the Kaaba, it had a God that would protect it against his attack."Khalid said, "Ebraha laughed and said that no one would prevent him from destroying the Kabaa."



قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيْدُ: هَبَّ الْجَيْشُ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، وَالْفِيْلُ الضَّخْمُ يَتَقَدَّمُ.. وَالأَرْضُ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِ تَهْتَزُّ، وَتَهْتَزُّ.. وَالْجُنُودُ مِنْ وَرَائِهِ يَحْمِلُونَ أَدَوَاتِ الْهَدْمِ، وَوُجُوهُهُمُ السَّوْدَاءُ تَبْتَسِمُ فِي شَمَاتَةِ.

Mr. Fareed said, "The army went towards the kaba and the huge elephant in the front. The ground under its feet was shaking. The soldiers, behind it, were carrying tools for destroying the Kaaba and their black faces were carrying evil looks."



صَرَخَ الْفِيلُ صَرْخَةً مُرَوِّعَةً كَأَنَّهُ يُحَذِّرُهُمْ مِنْ شَيْءٍ مَا خَطِيرٍ، ثُمَّ بَرَكَ مَكَانَهُ، بَيْنَمَا غَامَتِ السَّمَاءُ فَجْأَةً بِطُيُورٍ صَغِيْرَةٍ تَحْمِلُ حِجَارَةً مِنْ جَهَنَّمَ .. أَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَقْتُلَ بِهَا أَبْرَهَةَ وَجَيْشَهُ.

"Suddenly, the elephant gave out a horrible cry as if it was warning against something dangerous then it kneeled down in its place. The sky was, then, covered with small birds carrying small stones from hell. Allah Almighty ordered them to kill Ebraha and his soldiers with these stones"

